مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المجلد (٢)، العدد (١)، ص ص ١٠٧-١٤٠، بالعربية (محرم ١٤٣٠هـ/يناير ٢٠٠٩م)

فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة طيبة

علي بن محمد جميل دويدي
أستاذ تقنيات التعليم المشارك
كلية التربية والعلوم الإنسانية
جامعة طيبة
(قدم للنشر ١٤٢٩/٢/٢٩هـ؛ وقبل للنشر ١٤٢٩/٨/١٢هـ)

ملخص البحث. سعت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت وعلاقته بالتخصص الأكاديمي، وكذلك اتجاهات الطالبات عينة الدراسة نحوه، كما هدفت الدراسة إلى تقصي الاختلاف بين اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني باختلاف التخصص الأكاديمي من حيث الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، والاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، والاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، والاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها ، تم إعداد أداتين للدراسة تمثلت في بطاقة ملاحظة لمهارات البحث في قواعد المعلومات واستبانه تكونت من أربعة محاور رئيسية : محور الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني ، محور الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني، ومحور الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني ، وكذلك محور الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني.

تمثلت عينة الدراسة في طالبات الدراسات العليا (مرحلة الماجستير) في كلية التربية والعلوم الإنسانية في جامعة طيبة اللاتي درسن مقرر الخدمات الإلكترونية في مجال التعليم من خلال موقع تم إعداده على شبكة الإنترنت، حيث طبقت بطاقة الملاحظة على تسعة وخمسين طالبة، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة والمكتملة ثلاثة وخمسين استبانه.

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لمهارات البحث في قواعد المعلومات، وكذلك لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات البحث في قواعد المعلومات بين متوسط درجات عينة الدراسة في التخصص العلمي والأدبي ووجود اتجاه إيجابي بصفة العموم نحو التعلم من خلال الإنترنت، وأظهرت النتائج أن مجال الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت جاء في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال الاتجاه نحو الاتصال في بيئة التعلم الإلكتروني، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، وجاءت الفروق لصالح التخصص الأدبي عند مستوى $\leq$ ٠,٠٥ في الأداة ككل. وقُدمت مجموعة من التوصيات كان أهمها التأكيد على أهمية توضيح الأنظمة والطرائق والأساليب للتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وبناء برامج لتعزيز عملية التعلم.

المقدمة

تُعد الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت (Internet)، من أهم الإنجازات التقنية الحديثة التي ساهمت بإحداث طوق معلوماتي في احتواء التفجر المعرفي الذي نشهده اليوم، فأصبحت المسافة بين الإنسان والمعلومة لا تتعدى دخوله هذه الشبكة، كما توفر الإنترنت بيئة تعليمية الكترونية تساهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم.

واعتبر (Feldmann & Schlageter, 2001) [١] أن تطوير تقنيات التعليم باستخدام التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت يساهم بشكل فعّال في بيئة التعلم بما فيها الاتصال، والتفاعل، ودعم الطلاب، والموضوعية، والقابلية للتطبيق والابتكار؛ إضافة إلى تمكين الطلاب من الوصول السريع لمصادر وقواعد المعلومات المتنوعة، وأكد (Lan,1999) [٢] أن استخدام تقنيات التعليم من خلال الإنترنت حولت عملية التعليم من المعلم إلى المتعلم حتى ينظم عملية تعلمه ذاتياً، وطورت من أساليب التدريس في التعليم العالي من خلال أساليب التعلم الحديثة، حيث تعطي تقنيات التعليم خلال الإنترنت المتعلم القيادة والتحكم في العملية التعليمية من حيث زمن الدراسة، ومكانها، وكذلك الوسائط المختارة، وتحكمه في العمليات الإلكترونية من تحميل الملفات والنصوص و الصور والأفلام، مما يؤدي إلى تنمية المهارات الفكرية لدى المتعلم، ويعمل على تحقيق أهداف التعليم عن بعد بكفاءة عالية، كما وأكد (Ziguras, 2001) [٣] بأن على التربويين وجوب إدراك دورهم بالاعتراف أن التغيير أصبح عملية حتمية، حتى تتوافق العملية التعليمية مع احتياجات المجتمع ومخرجات التعليم.

لقد أصبح التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت أداة يتطلع إليها متخذو القرار في العملية التعليمة كجزء من أنظمة التعليم فيها، وضرورة من ضروريات التعلم، مما دفع مؤسسات التعليم إلى محاولة اكتساب الكيفية المناسبة للاستفادة منه في تهيئة الخبرات المتنوعة للطلاب وإعدادهم بكفاءة عالية تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر الحديثة. حيث شهدت مسيرة التعليم على الصعيد العالمي تغيرات جذرية، و تعد هذه التحولات التربوية بمثابة مدعاة لاستجابة أهداف التربية ومناهجها للتوجهات التربوية المعاصرة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٣م) [٤، ص ١٨]. والأخذ بتقنيات التعليم والاتصال حتى ينعكس ذلك إيجابا على مستوى المخرجات البشرية، ومسايرة التغير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات، وقد أكدت الدراسات التي ركزت على أهمية الإنترنت في التعليم أمثال (Mathai,2000, Damoense, 2003, Hew & Cheung, 2003) [٧]، [٥-٧]، على ضرورة توظيف الإنترنت في عملية التعليم لاستفادة الطلاب وتسهيل دور المعلمين، ويتفق ذلك مع العديد من توصيات المؤتمرات والندوات العلمية التي ركزت على ضرورة الاستفادة من تقنية الإنترنت، ومنها: الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني (إبريل، ٢٠٠٣م) والمنعقدة بمدارس الملك فيصل بالرياض (المبيريك، ٢٠٠٢م) [٨]. ومؤتمر "التعلم الإلكتروني: حقبة جديدة من التعلم والثقافة" (أبريل، ٢٠٠٦م) والمنعقد بجامعة البحرين والذي كان من أبرز

توصياته، الاستفادة من التعلم الإلكتروني في تحويل المناهج الدراسية التقليدية إلى مناهج الكترونية و تطوير مواقع عربية لخدمة التعلم الإلكتروني، وعقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات المتخصصة في التعلم الإلكتروني، وكذلك إجراء المزيد من البحوث في مجال التعلم الإلكتروني (القدومي، ٢٠٠٦م) [٩].

ومن المجالات العديدة التي تأثرت بالإنترنت إفادة واستفادة استخدامها كأحد مصادر المعلومات الأساسية، حيث أشار (السريحي وآخرون، ٢٠٠٤م) [١٠] إلى أن العقود الثلاثة الأخيرة شهدت تطورات هائلة في تقنيات إنتاج مصادر المعلومات سواء عن طريق قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة أو عن طريق إتاحتها عبر الشبكات ومن ذلك الإنترنت نظرا لما تتمتع به من مميزات في تسهيل تدفق المعلومات وانسيابها وتداولها بين الباحثين ؛ و اعتبرت خدمات المعلومات من أهم المجالات التي برزت في مجالات استخدام الإنترنت فأضحت تمثل بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت مجتمعا إلكترونيا ديناميكيا يشتمل علي المعلم والمتعلم والمعلومة.

ولاتجاهات الطلاب نحو بيئة التعلم علاقة بالتحصيل في المقررات الدراسية، حيث يؤكد الكثير من التربويين الدور المهم الذي تؤديه الجوانب العاطفية كالاتجاهات في العملية التربوية باعتبار أنها تعمل كموجهات للسلوك الإنساني، كما أشار (Kaiser,1985) [١١ ، ص٩] إلى أن المتعلم يتفاعل مع بيئة التعلم وطبيعة المعلومات المتوافرة لديه، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث التعلم ؛ وحيث أن اتجاهات الطلاب نحو بيئة التعلم تؤثر في قدراتهم على إنجاز المهام التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية، جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت في تنمية مهارة البحث في قواعد المعلومات والاتجاه نحوه لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة طيبة.

مشكلة الدراسة

لم يعد الاعتماد على التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت ضرباً من الترف، بل أصبح جزاء من تطور أي نظام تعليمي يحاول مسايرة التغيرات السريعة التي طرأت على ثورة المعلومات والاتصالات، والاستفادة من الإنترنت في توفير بيئة تعليمية يمكن أن تساهم في تطوير العملية التعليمية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في استقصاء فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت والاتجاه نحوه، بمحاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا في تنمية مهارة البحث في قواعد المعلومات لدى طالبات الدراسات العليا ؟

٢- ما فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا في تنمية مهارة البحث في قواعد المعلومات وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي؟

٣- ما اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت كما يحددها الوزن النسبي لاستجاباتهم في مقياس الاتجاه؟

٤- هل تختلف اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت باختلاف التخصص الأكاديمي من حيث:

أ) الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

ب) الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

ج) الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

د) الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في محاولة ما يلي:

١- التعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت في تنمية مهارة البحث في قواعد المعلومات لدى طالبات الدراسات العليا.

٢- استقصاء فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت في تنمية مهارة البحث في قواعد المعلومات لدى طالبات الدراسات العليا وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي.

٣- إضافة مقياس لاتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

٤- التعرف على اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

٥- استقصاء أهم المتغيرات التي قد تؤثر على اتجاهات الطالبات في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

٦- التعرف على الاختلاف بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت باختلاف التخصص الأكاديمي من حيث، الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني، والاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني، والاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني، والاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة ما يلي :

١- استقصاء فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا.

٢- استقصاء فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي؟

٣- استقصاء اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

٤- بناء مؤشر لقياس اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

٥- استقصاء الاختلاف بين اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت باختلاف التخصص الأكاديمي من حيث الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني، والاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني، والاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني، والاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة

تم تنفيذ الدراسة ضمن الحدود التالية :

١- استقصاء فاعلية التعلم الإلكتروني والاتجاه نحوه من خلال الإنترنت دون بقية أنماط التعلم الإلكتروني.

٢- العينة هي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية والعلوم الإنسانية في جامعة طيبة والمسجلات ببرنامج الماجستير للعام الدراسي ٢٠٠٦ م.

٣- اقتصرت وحدة الدراسة على مفردة البحث في قواعد المعلومات كجزء رئيس لمقرر الخدمات الإلكترونية في مجال التعليم.

منهج الدراسة

استُخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مهارات البحث في قواعد المعلومات من خلال الإنترنت وإعداد أدوات الدراسة، والمنهج شبه التجريبي لإعداد الموقع الإلكتروني واستخدامه في تعلم مهارات البحث في قواعد المعلومات وتطبيق أدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

١- التعلم الإلكتروني Electronic Learning

إن تعريف التعلم الإلكتروني مازال في طور التعديل المستمر، وذلك لطبيعة ارتباطه بتقنيات التعليم التي تتطور يوم بعد يوم. حيث عَّرف (زيتون، ٢٠٠٥) [١٢، ص ٢٤] التعلم الإلكتروني بأنه "تقديم محتوى تعليمي

(الكتروني) عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانيات التفاعل النشط مع هذا المحتوى والمعلم و أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة Synchronous أو غير متزامنة Asynchronous وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان بالسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدراته، فضلا عن إمكانيات إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط".

ويعرف إجرائيا بأنه تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي، باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية والمصادر والتقنيات الرقمية، يتم فيه التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي، وبين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم وأقرانه بأسلوب متزامن أو غير متزامن بهدف تحقيق هدف تعليمي بأقصر وقت وأقل كلفة.

٢- قواعد المعلومات Data Base

يعرفها (جبر، ٢٠٠٧م) [١٣] بأنها " مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق إلكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها. ويمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمة ترتبط فيما بينها بروابط منطقية".

وتعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من بيانات المصادر غير الورقية والمخزنة إليكترونيا، متاحة للمستفيدين عبر نشرها في ملفات قواعد بيانات عن طريق الاتصال المباشرon-line من خلال الإنترنت.

٣- الاتجاهات Attitudes

يعرفها (الدمرداش، ١٩٩٩م) [١٤، ص ١٠٦] بأنها "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة، إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية".

وتعرف إجرائيا بأنها الاستجابات الإيجابية والسلبية لطالبات الدراسات العليا بجامعة طيبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت في مهارات البحث في قواعد المعلومات.

الإطار النظري

أولاً: التعلم الإلكتروني Electronic Learning

١- مفهوم التعلم الإلكتروني

يعد مفهوم التعلم الإلكتروني من المفاهيم التي تطورت حديثا، حيث بنيت فكرة التعلم الإلكتروني حول فلسفة إمكانية التعلم في الزمان والمكان الذي يختاره الطالب، بحيث يحصل على المواد التعليمية بما يتوافق وظروفه. ويصنف التعلم الإلكتروني كفرع جزئي من أنواع التعليم عن بعد. وكثيراً ما نصادف مصطلحات تعبر عن ذات مضمون التعلم الإلكتروني مثل التعلم الافتراضي Virtual Learning، والتعلم الرقمي Digital Learning، والتعلم

الذكي Smart Learning، ويمكن أن يكون التعلم الإلكتروني تفاعلياً مباشراً بين المعلم والمتعلم on-line أو غير مباشر، كما يندرج تحت مسمى التعلم الإلكتروني ما يسمى التدريب المعتمد على الحاسوب CBT باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة وتكون فيه المادة التعليمية موضوعة على قرص ليزر (صوت، صورة، نص مكتوب).

٢- أنواع التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت

يقسمه خبراء التعلم الإلكتروني إلى نوعين هما: المتزامن، و غير المتزامن:

النوع الأول: (التعلم الإلكتروني المتزامن) Synchronous Learning : ويطلق عليه أيضا التعليم التفاعلي لأنه يجمع المعلم والمتعلم أو المتعلمين سواء بالحديث الإلكتروني المباشر Chat أو مؤتمرات الفيديو خلال الإنترنت.

النوع الثاني: التعلم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous learning: فهو لا يعتمد على اتصال المعلم والمتعلم في موعد زمني واحد، بحيث يمكن للمعلم وضع مصادر التعلم مع خطة التعلم وبرنامج تقييمي على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. ويتم التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت باستخدام النمطين في الغالب. ويتضمن التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم للاتصال التفاعلي الجيد مثل: خاصية التخاطب المباشر (بالصوت فقط أو بالصوت والصورة)، التخاطب الكتابي Chat Text، السبورة الإلكترونية E-Board، إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم وطلبته File Transfer، وخاصية استخدام برامج العروض التقدمية PowerPoint Slides، وكذلك خاصية استخدام عرض الفيديو التعليمي Video Clips.

٣- بيئات التعلم الإلكتروني

يصنف (زيتون ٢٠٠٥م) [١٢، ص ١٤٣] بيئات التعلم إلي نوعين هما:

البيئات الواقعية Real environment: وهي أماكن دراسية لها وجود فعلي، أي لها حوائط وأسقف وبها تجهيزات مادية. ومن أبرز هذه البيئات حجرات الدراسة وقاعات المحاضرات ومعامل الكمبيوتر والفصول الذكية والمكتبات.

البيئات الافتراضية Virtual environment: وهي بيئات محاكية للواقع تنتج بواسطة (أدوات) الواقع الافتراضي، وتوجد هذه البيئات على مواقع معينة على الشبكات، منها الفصول الافتراضية والمعامل الافتراضية.

ثانيا: قواعد المعلومات Data Base

يمكن اعتبارها مكتبات موجودة إلكترونياً من خلال مواقعها على الإنترنت، تقدم خدماتها في بيئة الشبكات والاتصالات عن بعد، تسهل على المستفيد الوصول إلى كم هائل من المعلومات عند طلبها على مدار الساعة.

تنقسم قواعد المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت إلى قواعد المعلومات ذات النص الكامل Full Text مثل قاعدة المعلومات Academic Search Premier وقاعدة Black well للمجلات الالكترونية وقاعدة Access Science ، وكذلك قواعد معلومات الملخصات البحثية Abstract Data Bases مثل قاعدة المعلومات CAB Direct وقاعدة Theses للمعلومات، أما النوع الثالث منها فهو قواعد معلومات مجانية متوفرة على الإنترنت مثل قاعدة Public Library of Science وقاعدة Ingenta. (جبر، ٢٠٠٧م) [١٣].

ومن قواعد المعلومات المتوفرة على الإنترنت، قاعدة أيريك ERIC ، وهي قاعدة معلومات تربوية تحتوي مجلات ذات نص كامل، و قاعدة ساينس دايركت Science Direct وهي قاعدة معلومات تحتوي على مجلات طبية وتقنية وعلمية وملخّصات المقالات العلمية.

ثالثا: الاتجاهات Attitudes

الاتجاهات هي إحدى المجالات السلوكية التي تركز عليها التربية الحديثة، وتندرج تحت المجال الوجداني. فالاتجاه هو درجة شعور وميول الفرد، تحددها استجابته نحو النظم، القضايا، الأفراد، أو البيئات، وللاتجاه مكونات معرفية وانفعالية وسلوكية متداخلة ومتكاملة(زيتون، ١٩٨٨م) [١٥، ص ١٤].

١- المكون المعرفي Cognitive component

ويدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه.

٢- المكون الانفعالي Affective component

ويشير إلى أسلوب شعوري عام، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه.

٣- المكون السلوكي Behavioral component

يشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق مجموعة الأنماط والاستعدادات السلوكية وفق اتساقها مع الانفعالات. ويشتمل المكون السلوكي على الكيفية والطريقة التي يتبعها الفرد نحو موضوع الاتجاه.

وتتضمن الاتجاهات الجوانب الأساسية الآتية:

الهدف Aim: وهو موضوع الاتجاه، الذي يرتبط بعوامل معرفية، تمثل ما يفهمه الفرد أو يعرفه عن الموضوع.

الحالة الانفعالية الوجدانية Emotional status: هي الشعور نحو الموضوع بشعور معين، سواء كان هذا الشعور ايجابيا أو سلبيا.

توجيه السلوك Guidance: بناء عن الحالة الانفعالية لدى الشخص نحو موضوع الاتجاه، فإنه ينزع إلى القيام

بسلوك معين إما مؤيدا أو معارضا له. والاتجاهات مثل الدوافع تثير النشاط وتوجهه نحو هدف معين. (أبو العلا والشيزاوي، ٢٠٠٣) [١٦].

وفي ضوء ما سبق فإن الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت يتناول المحاور التالية:

الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

الدراسات السابقة

تم إجراء مسح للدراسات السابقة باستخدام نظام (ERIC) والدوريات العربية والأجنبية عن طريق شبكة الإنترنت حول التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، و تبين قلة الدراسات العربية التي أجريت في مجال فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت و اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحوه.

١- الدراسات العربية

ومن بين الدراسات دراسة (الفهد، ٢٠٠١م) [١٧] بعنوان: استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في التدريس في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المواقع المختارة من الشبكة العالمية للمعلومات على تحصيل التلاميذ لمنهج الفقه، وإلى معرفة أهمية استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في التدريس في المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٦٢) من طلاب المرحلة الابتدائية، و قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية درست من خلال الإنترنت ومجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لقياس التحصيل المعرفي و بطاقة ملاحظة لقياس مستوى اكتساب الطلاب لمهارات الوحدة المختارة، أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل المعرفي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما أجرى (أبو العلا والشيزاوي، ٢٠٠٣م) [١٦] دراسة بعنوان " فعالية الذات في الإنترنت والاتجاه نحو الإنترنت ومهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب كلية التربية بصحار (سلطنة عمان)"، حيث كان من ضمن أهداف هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم الموجه ذاتيا، وفعالية الذات في الإنترنت، والاتجاه نحو الإنترنت لدى طلاب كلية التربية بصحار. تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالبا. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان. ولقد أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين مهارات التعلم الموجه ذاتيا وكل من فعالية الذات

في الإنترنت والاتجاه نحوه، كما أوضحت النتائج وجود تأثير دال إحصائيا لصالح التخصص العلمي ولصالح الطلاب ذوي الخبرة المرتفعة في الإنترنت.

كما أجرى (الموسوي وعبد الرحيم، ٢٠٠٤م) [١٨] دراسة عن تأثير استخدام التعليم الشبكي المباشر، حيث استخدمت رزمة Web CT الوسائطية، لتقويم فاعلية هذا النوع من التعليم في الإنجاز الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه أثناء دراساتهم لمقرر تقنيات التعليم. أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في الإنجاز الأكاديمي بين كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس. في حين أن النتائج أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير معدل نقاط التقدير (GPA) لصالح الطلاب ذوي الإنجاز المتفوق مقارنة بذوي الإنجاز المتدني. وأظهرت النتائج أن هناك تأثراً تفاعلياً واحداً فقط هو بين متغيرات (معدل نقاط التقدير والجنس) و(الطريقة ومعدل نقاط التقدير). وقد تبين أن هناك اتجاهاً إيجابيا من قبل الطلاب نحو التعليم الشبكي المباشر.

وأجرت (الجاسر، ٢٠٠٥م) [١٩] دراسة هدفت إلى قياس أثر التعليم المعتمد على الصفحات النسيجية على تحصيل طالبات مقرر أسس تغذية. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبة من كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود، قسمن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ولم توضح النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين.

وأجرى (عطار، ٢٠٠٦م) [٢٠] دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في كليات المعلمين في (المنطقة الغربية) في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (٧٥٢) طالبا من كليات المعلمين في المنطقة الغربيةً. وقد كشفت نتائج الدراسة علي أن نسبة عالية من الطلاب يستخدمون الإنترنت، أما بالنسبة للمعوقات فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معوقات استخدام الإنترنت كانت عالية، وكان من أعلاها توافر مواقع غير أخلاقية على شبكة الإنترنت، أما الفروق في تقدير الطلاب للمعوقات حسب متغير الكلية غير دالة إحصائياً، بينما كانت الفروق حسب متغير التخصص دالة إحصائياً لصالح طلاب التخصص ألأدبي، كما أشارت النتائج أيضا إلى أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، والفروق في الاتجاهات حسب متغيري الدراسة الكلية والتخصص غير دالة إحصائيا.

كما قامت (حسين، ٢٠٠٦) [٢١] بدراسة هدفت إلى تصميم موقع إلكتروني لمقرر طرق تدريس الرياضيات على شبكة الإنترنت، وكذلك تنمية اتجاهات طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو استخدام الإنترنت، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة تبلغ عدد كل مجموعة منها (١٦) طالبة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي واستبانه لقياس الاتجاه نحو استخدام الإنترنت، وقد أوضحت نتائج الدراسة فاعلية استخدام الإنترنت في التحصيل، ونمو اتجاهات الطالبات عينة الدراسة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

وأجرتا (عيسان و العاني، ٢٠٠٦) [٢٢] دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعلم الشبكي بجامعة السلطان قابوس، إضافة إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات التعلم الشبكي من وجهة نظر طلبة كلية التربية، و مدى اختلاف وجهة نظر الطلاب باختلاف التخصص، والجنس، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، والسنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (١٨٧١) طالبا وطالبة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان، وأوضحت نتائج الدراسة اتجاهات الطلاب نحو التعلم الشبكي كانت إيجابية، وأن إيجابيات التعلم الشبكي تتمثل في التعلم التعاوني بين الطلاب، وأنه يقرب الفجوة بين المعلم والطالب ويمنح الطالب فرصة في الحوارات والمناقشات العلمية، أما سلبيات التعلم الشبكي فقد أظهرت نتائج الدراسة أنها تتمثل في قلة معرفة الطلاب بالبرامج التعليمية، وعدم وجود مرشد تعليمي يوجههم نحو كيفية استخدام البرامج التعليمية.

٢- الدراسات الأجنبية

أجرى فليك ومكاوين (Fleck & Mcqueen. 1999) [٢٣] دراسة مسحية حول استخدام الإنترنت في الكليات والجامعات الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠٠) طالب، وطالبة يدرسون في (١٣) جامعة وكلية أمريكية إلا أن نسبة المرتجع من الاستبيانات التي وزعها الباحثان كانت منخفضة جدا، لم تبلغ إلا (١٥٪). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعات والكليات لديهم استخدام عال لشبكة الإنترنت، وخصوصاً في المجالات المتعلقة بدراستهم، وكانت أعلى نسبة استخدام في مجال التعليم هي الدخول إلى المحاضرات الافتراضية عبر الشبكة، إلا أنهم أشاروا إلى وجود مشاكل تتعلق بتصميم المواقع، فبعض المواقع وجد بها أخطاء علمية.

ومن الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت دراسة تيري ونيفجي (Tirri & Nevgi, 2000) [٢٤] بعنوان" اتجاهات الطلاب نحو الدراسة في الجامعة الافتراضية" هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كليات فنلند (Finland) نحو دراستهم في جامعة هلسنكي المفتوحة الافتراضية، استخدم الباحثان استبانه لتقييم إيجابيات وسلبيات التعلم على الشبكة العالمية للمعلومات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بصفة العموم نحو دراستهم الافتراضية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن العمر والخلفية التربوية يؤثران على وجهات نظر الطلاب حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة معرفة احتياجات الطلاب قبل التخطيط والتطبيق لبيئة التعلم الإلكترونية خلال الإنترنت، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

وأجرى هيو و شيونج (Hew & Cheung, 2003) [٧] دراسة هدفت إلى وصف نماذج لتقييم بيئات التعلم من خلال الإنترنت، كما هدفت التعرف إلى مستوى تبادل المهارات المعرفية، ودرجة معالجة البيانات لدى المتعلم من خلال الإنترنت. اعتمدت الدراسة المنهج النظري التقويمي بالاستناد إلى نظرية النشاط (Activity Theory) من أجل

تقييم بيئات التعلم خلال الإنترنت. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن منتديات الحوار والمناظرة خلال الإنترنت تعد منبرا للمتعلمين ؛ نظرا لإمكانية التواصل بغض النظر عن المعوقات الزمنية والمكانية للمتعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود عدة عوائق مرتبطة باستخدام هذه النماذج، من أبرزها: ضعف مصداقية وحدة التحليل بالاعتماد على تلك النماذج في بيئات التعلم في منتديات الحوار والمناظرة، وارتفاع درجة اللاموضوعية في التمييز بين البيانات والمعلومات التي يقدمها المتعلمون خلال الشبكة، مما يعكس عدم القدرة على تمييز الطلبة وفقا لمهاراتهم المعرفية، أما العائق الثالث، فهو عدم القدرة على تمييز مستوى التفاعل للمتعلمين خلال شبكة الإنترنت .

وقام بيت و فرانكلين (Peat & Franklin, 2003) [٢٥] بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الأساليب التقويمية التقنية (خلال الإنترنت) أو التقليدية وأثرها على التحصيل الأكاديمي للطلبة الاستراليين. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٧) طالب وطالبه، من كلية العلوم الحياتية في جامعة سيدني (Sydney University)، استخدم الباحثان استبانة، وسؤالا مفتوحا للعينة عن مدى إفادته من استخدام الأساليب التقويمية على تحصيله الأكاديمي، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة المتفوقين أكاديميا لا يميلون إلى استخدام الأساليب التقويمية سواء أكانت تقنية أم تقليدية نظرا لعدم حاجتهم إلى تعديل أو تحسين مستواهم الأكاديمي مقارنة بالطلبة متوسطي أو منخفضي التحصيل، فضلا عن عدم رغبة الطلبة بإجراء مثل هذه التقييمات ليس لأسباب أكاديمية وإنما نظرا لضيق الوقت في الدراسة الجامعية وخصوصا لطلبة الكليات العلمية إذ يقضي الطالب جل وقته في المختبرات. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه بين استخدام الأساليب التقويمية و التحصيل الأكاديمي للطلبة.

وكذلك قام دامونز (Damoense, 2003) [٦] بدراسة هدفت إلى تسليط الضوء على مسالة التحول من الأنظمة التعليمية التقليدية إلى الأنظمة التعليمية الحديثة و المتمثلة باستخدام شبكة الإنترنت كأداة تعليمية (Internet as Educational Tool)، كما هدفت إلى تحديد اثر استخدام التكنولوجيا التعليمية على التعلّم الفعّال، ودراسة منطقة شمال إفريقيا كدراسة حالة في تطبيق التكنولوجيا التعليمية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج النظري ودراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التعلم من خلال الإنترنت على التحصيل الأكاديمي والمخرجات التعليمية لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات وتوقعات ايجابية لدى الطلبة نحو التعلم من خلال الإنترنت، وأوصت الدارسة بإجراء دراسات مستفيضة في هذا الميدان تهتم بتحديد المصادر المالية اللازمة لتطبيق التكنولوجيا التعليمية، وضرورة تطوير نموذج عملي لتحديد فاعلية تطبيق الإنترنت كأداة تعليمية، فضلا عن ضرورة تصميم نموذج تعليمي محلي خلال الإنترنت يوافق بيئة شمال إفريقيا.

وفي دراسة قامت بها تلنت رنلز وآخرون (Tallent, *et al.*, 2005) [٢٦] هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشاكل التكنولوجية التعليمية لدى الطلبة ودرجة تقييمهم للمعلمين في المساقات التي يدرسونها من خلال شبكة الإنترنت. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من كلية التربية في جامعة ولاية تكساس والملتحقين بخمسة مساقات في التعلم الفوري وهي تكنولوجيا التعليم والقيادة التربوية ، وعلم النفس التربوي ، والتربية الخاصة، والتعليم الابتدائي. استخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المشاكل التي يتعرض لها الطلبة خلال دراستهم من خلال الإنترنت ودرجة تقييمهم لمعلميهم في تلك المساقات الإلكترونية، أما أدوات الدراسة فقد استخدمت الدراسة أداتين لتحقيق أهدافها وهما مقياس تقييم التعليم الجامعي، واستبانه / مقياس تجارب الطلبة في التعلم من خلال الإنترنت (Student's Experiences Online Courses) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المشاكل التكنولوجية التعليمية ودرجة تقييم الطلبة لمعلميهم، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مشابهة على فئات أخرى من الطلبة وتعميم نتائج تلك الدراسات.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة بعض النقاط المهمة:

١- وجود رؤية مشتركة من قبل التربويين عن وجوب إيجاد البيئة التعليمية الجيدة من خلال الإنترنت لتحفيز الطلاب والمعلمين على أداء الدور المطلوب منهم.

٢- تباين الدراسات السابقة في تحديد الهدف من استخدام شبكة الإنترنت.

٣- تركيز معظم الدراسات السابقة على طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس وهذا يتفق مع (أبو العلا والشيزاوي، ٢٠٠٣م) [١٦] ، (الموسوي وعبد الرحيم، ٢٠٠٤م) [١٨] ، وكذلك (Fleck & Mcqueen. 2002) [٢٣]

٤- تباين الدراسات السابقة من حيث المنهج والأداة في تطبيق الدراسات.

وبناء على المؤشرات السابقة، يتضح أن الدراسة الحالية قد ركزت في هدفها على استقصاء فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث في قواعد المعلومات من خلال الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا والاتجاه نحوه، كما تختلف عن الدراسات السابقة كون عينة الدراسة تمثلت في طالبات الدراسات العليا، إضافة إلى تقديم الدراسة الحالية مقياساً للاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

فرضيات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة صيغت الفرضيات التالية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسط درجات التطبيقين القبلي و البعدي في تنمية مهارة البحث في قواعد المعلومات لدى طالبات الدراسات العليا اللاتي درسن من خلال الإنترنت.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا اللاتي درسن من خلال الإنترنت وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت وفقا لمقياس الاتجاه.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي من حيث:

أ) الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

ب) الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

ج) الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

د) الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، قام الباحث ببعض خطوات إعداد أدوات الدراسة اللازمة على النحو التالي.

إعداد بطاقة الملاحظة

تم إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطالبات في مهارات البحث في قواعد المعلومات على النحو الآتي:

١- تحديد أهداف بطاقة الملاحظة

كان الهدف الرئيس لإعداد بطاقة الملاحظة معرفة الواقع الفعلي لأداء أفراد العينة لمهارات البحث في قواعد المعلومات، و مقارنة أدائهن في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمهارات وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي بعيدا عن أراء الطالبات.

٢- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة

لتحديد محتوى بطاقة الملاحظة أعتمد الباحث على بعض الكتب والدراسات وكذلك الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث في قواعد المعلومات.

٣- إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة

في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، صُممت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية موزع عليها الدرجة المقترحة لكل عنصر من عناصر بنود التطبيق للمهارات وكانت (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وتقابل الاختيارات لدرجة التطبيق (غير مطبقة، ضعيفة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جدا) وبالتالي أصبحت الدرجة الكلية لتطبيق المهارات ٧٠ درجة. (ملحق رقم ١)

٤- صدق بطاقة الملاحظة

عُرضت البطاقة في صورتها الأولية على ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس الاختصاصين في مجال تقنيات التعليم والمعلوماتية بهدف إبداء الرأي من حيث محتوى بطاقة الملاحظة، ومدى ملاءمة كل بند من بنود البطاقة لتحقيق أهداف الدراسة، واقتراح ما يرونه من تعديلات مناسبة. وبعد جمع ملاحظات المحكمين، أجريت التعديلات المناسبة، واعتبرت بطاقة الملاحظة صادقة صدقاً تحكيمياً.

٥- ثبات بطاقة الملاحظة

حُسب ثبات بطاقة الملاحظة بقياس نقاط الاتفاق وعدم الاتفاق بين المحكمين على كل بند من بنود البطاقة، باستخدام معادلة كوبر Cooper (Brown,1983) [27, p16] وبلغت نسبة الاتفاق المحسوبة ٨٧٪ مما يوضح أن هناك اتفاقاً عالياً نسبياً بين الملاحظين على صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق.

إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

١- تحديد أهداف مقياس الاتجاه

يهدف المقياس إلى تحديد اتجاه طالبات الدراسات العليا نحو استخدام التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت لمهارات البحث في قواعد المعلومات.

٢- إعداد الصورة الأولية لمقياس الاتجاه

لجمع المعلومات اللازمة لصياغة عبارات المقياس تم مراجعة الدراسات السابقة، وكذلك الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص، باستخدام مقياس ليكرت (Likert) طريقة (التقديرات المتجمعة) والتي تعتمد على وضع عبارات مختارة وأمام كل عبارة خمسة استجابات تتدرج من (أوافق تماماً إلى معارض بشدة) وعلى المستجيب اختيار أحد هذه الخيارات.

واشتملت أداة الدراسة على أربعة محاور وهي كتالي :

أ) الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت وتكونت من تسعه فقرات.

ب) الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت وتكونت من تسعة فقرات.

ج) الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت وتكونت من عشرة فقرات.

د) الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت وتكونت من سبعة فقرات.

٣- صدق المقياس

عُرض المقياس بصورته الأولية على سبعة محكمين في مجال تقنيات التعليم والمعلوماتية من ذوي الخبرة والاختصاص، بهدف إبداء الرأي والحكم على مدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تقيسه وارتباطها بالمحور الرئيس وبالأداة ككل، ومدى وضوح كل عبارة، واقتراح ما يرونه من تعديلات مناسبة. وبعد جمع ملاحظات المحكمين، صيغت الأداة مع تعديل بعض العبارات، وأصبح المقياس يتكون من (٣٥) عبارة موزعة على أربعة محاور. واعتبرت الأداة صادقة صدقاً تحكيمياً.

٤- ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس، طُبق الاستبيان على عينة استطلاعية من طلاب الدراسات العليا خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) طالبا، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ للمجالات وللأداة ككل، وكانت قيمته للأداة ككل (٠,٧٦)، ويبين الجدول رقم (١) هذه المعاملات، واعتبرت هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

الجدول رقم (١). معامل الانساق الداخلي ألفا كرونباخ للمجالات وللأداة ككل.

المحور	الانساق الداخلي
الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٠، ٧١
الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٠، ٧٧
الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٠، ٧٤
الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٠، ٧٢
الأداة ككل	٠، ٧٦

مجتمع الدراسة وعينتها

عينة بطاقة الملاحظة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات مرحلة الماجستير في كلية التربية والعلوم الإنسانية في جامعة طيبة، حيث بلغ إجمالي عددهن (٦١) طالبة، من التخصص العلمي (طرق تدريس علوم، وطرق تدريس رياضيات، وطرق تدريس تربية أسرية، و تقنيات تعليم) والتخصص الأدبي (طرق تدريس إسلامي، وطرق تدريس لغة عربية، وطرق تدريس لغة انجليزية، وطرق تدريس علوم اجتماعية) درسن مقرر الخدمات الإلكترونية في مجال التعليم من خلال الإنترنت، تم استبعاد طالبتين لتغيبهما عن التطبيق القبلي أو البعدي ليصبح أجمالي عينة بطاقة الملاحظة (٥٩) طالبة.

عينة مقياس الاتجاه

بالاتفاق مع أستاذ المقرر[١] تم وضع الاستبانة في موقع المقرر على الشبكة وطلب من جميع الطالبات الإجابة على الاستبانة في الأسبوع الأخير للدراسة، وكان إجمالي المسترجع منها والمكتمل (٥٣) استبانه من (٦١)، ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

الجدول رقم (٢). التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغير التخصص.

الفئات	التكرار	النسبة
علمي	٢٩	٥٤,٧
أدبي	٢٤	٤٥,٣
المجموع	٥٣	١٠٠

إعداد الموقع التعليمي

تعتبر مفردة البحث الإلكتروني ضمن أهم مفردات مقرر الخدمات الإلكترونية في مجال التعليم، و الهدف الرئيس لهذه المفردة هو تدريب الطالبات على مهارات البحث الآلي في قواعد المعلومات المشهورة مثل قاعدة Science Direct وقاعدة ERIC، وذلك لكسب مهارات التصفح العادي للقاعدة، وأيضا مهارات البحث الآلي في القاعدة والتدريب على البحث البسيط والبحث المتقدم واختيار الكلمات المفتاحية للموضوع المراد البحث عنه، إضافة إلى استكشاف الخدمات الإلكترونية والإمكانيات والخيارات الأخرى التي توفرها قواعد المعلومات للباحثين مثل البحث المزدوج و تحديد البحث زمانا ولغة ومكانا.

---

(١) د. مشعان بن سهو العتيبي أستاذ علم المعلوماتية المساعد.

وقد تم الاتفاق مع أستاذ المقرر على تدريس تلك المهارات من خلال الموقع التعليمي[٢]، حيث تم الإعداد لذلك بأسلوبي التعلم الإلكتروني المتزامن والغير متزامن، وتضمن الموقع خاصية التخاطب الكتابي Chat Text، وكذلك خاصية إرسال الملفات وتبادلها File Transfer مباشرة بين المحاضر والطالبات، وخاصية البريد الإلكتروني، و مجموعة الأخبار News Groups، وذلك بهدف دراسة فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت و اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحوه.

إجراءات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الدراسة وإعداد أداتي الدراسة، تم تحديد إجراءات الدراسة وفقا للخطوات التالية:

١- تحديد أسلوب تطبيق بطاقة الملاحظة والدرجات المحددة لكل عنصر بالاتفاق مع أستاذ المقرر.

٢- إعداد الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت بأسلوبي التعلم الإلكتروني المتزامن والغير متزامن.

٣- تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا على عينة الدراسة وقبل البدء في مفردة البحث الإلكتروني.

٤- دراسة الطالبات لمهارات البحث في قواعد المعلومات بأسلوبي التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن لمدة أثنى عشر أسبوعا وبواقع محاضرتين أسبوعيا.

٥- تطبيق بطاقة الملاحظة بعد الانتهاء من دراسة الطالبات لمهارات البحث في قواعد المعلومات.

٦- تطبيق مقياس الاتجاه نحو دراسة مهارات البحث في قواعد المعلومات، باستخدام التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.

٧- تحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج الدراسة

التأكد من تكافؤ الطالبات في مهارات البحث الآلي في قواعد المعلومات

للتأكد من تكافؤ الطالبات في مهارات البحث الآلي في قواعد المعلومات، طُبقت بطاقة الملاحظة قبليا على طالبات التخصص العلمي والتخصص الأدبي من خلال طلب البحث الآلي في قواعد المعلومات المشهورة (قاعدة Science Direct وقاعدة ERIC) ، ثم قيّمت البطاقة من قبل أستاذ المقرر والباحث وبالتالي تم الحصول على متوسط درجات المصححين، مما يطمئن إلى الاعتماد على هذا التقييم. ثم حُسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى المجموعتين (التخصص العلمي والتخصص الأدبي) باستخدام اختبار "ت" (Independent Samples T-test) وبالتالي التعرف على قيمة "ت"ومستوى دلالتها الإحصائية لدرجات التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث في قواعد المعلومات.

---

(٢) http://groups.com/course577

الجدول رقم (٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث في قواعد المعلومات.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التخصص العلمي	٣٠	٢٩,٢٦٦	٤,٨٢٧	٠,٨١٨	٥٧	٠,٤١٧
التخصص الأدبي	٢٩	٢٨,٣١٠	٤,١١٥			

غير دالة عند مستوى ≤ ٠,٠٥

توضح نتائج الجدول (٣) أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسط درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مهارات البحث الآلي في قواعد المعلومات وأن أي تغيير في مستوى الطالبات يمكن تبريره بالمتغير المستقل في التطبيق.

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت

للإجابة على السؤال الأول وهو" ما فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا ؟"

تم تكليف الطالبات بإجراء بحث آلي في قواعد المعلومات (ERIC & Science Direct) وفق موضوعات مختارة من أستاذ المقرر، وكذلك كُلفن في الأسبوع الأخير للدراسة إجراء بحث آلي في قواعد المعلومات للموضوعات ذاتها، ثم قام أستاذ المقرر والباحث بتقييم أداء الطالبات لمهارة البحث في قواعد المعلومات في التطبيقين.

وللإجابة على السؤال المذكور صيغ الفرض الصفري الذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى طالبات الدراسات العليا اللاتي درسن من خلال الإنترنت".

للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وباستخدام اختبار "ت" الزوجي

(Paired Samples T-test) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة والتي يوضحها الجدول (٤).

الجدول رقم (٤). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث في قواعد المعلومات.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التطبيق القبلي	٥٩	٢٨,٧٩٦	٤,٤٧٨	-٥٠,٧٦٢	٥٨	*٠,٣٢٠
التطبيق البعدي	٥٩	٦٣,٠٣٣	٣,٢٥٨			

*دالة عند مستوى ≤ ٠,٠٥

بتحليل النتائج التي تضمنها الجدول رقم (٤) يتبين أن متوسط درجات الطالبات في بطاقة الملاحظة للتطبيق البعدي يساوي ٦٣,٠٣٣ درجة بانحراف معياري قدره ٣,٢٥٨، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي يساوي ٢٨,٧٩٦ وانحراف معياري قدره ٤,٤٧٨ مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطي درجات التحصيل لمهارات البحث في قواعد المعلومات يعود إلى استخدام التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت. وبحساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجتي المجموعتين يتبن أن قيمة "ت" = ٥٠,٧٦٢- وهي دالة عند ≤ ٠,٠٥ وعليه يتم رفض الفرض الإحصائي والذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى طالبات الدراسات العليا اللاتي درسن من خلال الإنترنت" مما يؤكد نمو مهارات البحث في قواعد المعلومات لدى طالبات الدراسات العليا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (الفهد، ٢٠٠١م) [١٧] و (الجاسر، ٢٠٠٥م) [١٩] و(حسين، ٢٠٠٦م) [٢١] وكذلك مع دراسة دامونز (Damoense, 2003) [٦] حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فاعلية استخدام التعلم خلال الإنترنت على التحصيل الأكاديمي والمخرجات التعليمية لدى الطلبة.

ثانيا: فاعلية التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي

للإجابة على السؤال الثاني وهو" ما فاعلية التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي؟. تم صياغة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا اللاتي درسن من خلال الإنترنت وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي."

للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للمجموعتين (التخصص العلمي والتخصص الأدبي) باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-test) للتعرف على قيمة "ت"ومستوى دلالتها الإحصائية لدرجات التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث في قواعد المعلومات، وأظهرت النتائج التي يوضحها الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث في قواعد المعلومات للمجموعتين.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التخصص العلمي	٣٠	٦٣,٨٠٠	٢,٩٧٥	١,٨٧٦	٥٧	.٠٦٦
التخصص الأدبي	٢٩	٦٢,٢٤١	٣,٣٩٨			

غير دالة عند مستوى ≤ ٠,٠٥

يوضح الجدول رقم (٥) أن متوسط درجات طالبات التخصص العلمي في التطبيق البعدي يساوي ٦٣,٨٠٠ وبانحراف معياري قدره ٢,٩٧٥ بينما كان متوسط درجات طالبات التخصص الأدبي يساوي ٦٢,٢٤١ وانحراف معياري قدره ٣,٣٩٨ مما يوضح وجود فرق بسيط بين متوسطي درجات الطالبات في بطاقة الملاحظة، وبحساب قيمة "ت" للمجموعات المستقلة للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجتي المجموعتين، يتضح أن قيمة "ت" تساوي ١,٨٧٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى ≤ ٠,٠٥، وعليه لا يمكن رفض الفرض الثاني وهو "لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا اللاتي درسن من خلال الإنترنت وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي." الأمر الممكن تفسيره بأن التعلم من خلال الإنترنت كان فعّالا في تنمية مهارة البحث في قواعد المعلومات، دون وجود تأثير دال لمتغير التخصص الأكاديمي، ويمكن للباحث أن يعزو ذلك إلى أن جميع الطالبات كن في مرحلة الدراسات العليا، وهذا يتفق مع ما توصل إليه تيري ونيفجي (Tirri & Nevgi, 2000) [٢٤] بأن العمر والخلفية التربوية يؤثران على التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

ثالثا: اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت

للإجابة على السؤال الثالث للبحث وهو " ما اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت كما يحددها الوزن النسبي لاستجاباتهم في مقياس الاتجاه؟.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت كما يحددها الوزن النسبي لاستجاباتهم في مقياس الاتجاه، والجداول أدناه توضح ذلك.

الجدول رقم (٦). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت كما يحددها الوزن النسبي لاستجاباتهم في مقياس الاتجاه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت	٤,٠٢	٠,٢٨
٢	٢	الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت	٣.٦٨	,٣٤
٣	١	الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت	٣,٦٧	٠,٢٩
٤	٤	الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت	٢,٦٨	٠,٣٨
		الأداة ككل	٣,٥٦	٠,٢٠

يبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت كما يحددها الوزن النسبي لاستجاباتهم في مقياس الاتجاه، حيث جاء مجال الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٢٨)، تلاه في المرتبة الثانية مجال الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (٠.٣٤)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وانحراف معياري (٠.٢٩)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت بأدنى متوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٣٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٢٠).

الجدول رقم (٧). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول" الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٧	يساعد تغير دور أستاذ المقرر في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت من المصدر للمعرفة إلى المرشد والموجه على استقلالية المتعلم.	٤,٦٠	٠,٦٠
٢	١٨	تعتمد الاستفادة من بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت على الالتزام بالحضور الدائم.	٤,٥٣	٠,٦٧
٣	٣١	توفر بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت بيئة تعلم تفاعلية بين أستاذ المقرر والمتعلم وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم	٤,١١	٠,٥٤
٤	٢٨	يمكن تقديم محتوى المقرر الدراسي كاملاً للمتعلم من حيث المحتوى والأنشطة والتقويم في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٤,٠٨	٠,٨٥
٥	١٢	تقل هيبة الموقف التعليمي في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت عنها في التقليدي.	*٣,٨٧	١,١٨
٦	١٥	لا تصلح بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت إلا في مرحلة الدراسات العليا لاعتمادها على الرقابة الذاتية.	٣,٤٢	١,١٣
٧	١	يستطيع أستاذ المقرر أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٣,٢٦	١,٠٩
٨	٢٣	تؤدي كثرة المداخلات الغير منظمه لطرح الأفكار من أفراد المجموعة في بيئة المتعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت إلى ضعف المتابعة.	* ٢,٧٤	٠,٨٨
٩	١٤	يصعب تنظيم الحوار في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت عنها في البيئة التقليدية.	*١,٩٢	٠,٨٥

استخدم مقياس ليكرت لحساب الدرجات، في حين واحد تعني معارض بشدة، فإن 5 تعني أوافق تماما.

*تم معالجتها إحصائيا كعبارة اتجاه سالبة.

المحور الأول: الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت

يبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، حيث جاءت الفقرة (٢٧) والتي تنص على "يساعد تغير دور أستاذ المقرر في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت من المصدر للمعرفة إلى المرشد والموجه على استقلالية المتعلم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤.٦٠) وانحراف معياري (٠.٦٠)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (١٨) والتي تنص على "تعتمد الاستفادة من بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت على الالتزام بالحضور الدائم" بمتوسط حسابي (٤.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٦٧)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (٣١) "توفر بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت بيئة تعلم تفاعلية بين أستاذ المقرر والمتعلم وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم"، بمتوسط حسابي (٤.١١) وانحراف معياري (٠.٥٤)، بينما جاءت الفقرة (١٤) ونصها "يصعب تنظيم الحوار في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت عنها في البيئة التقليدية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (١.٩٢) وانحراف معياري (٠.٨٥).

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني"الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٦	تجذب طريقة عرض المعلومات في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت انتباه المتعلم.	٤,٦٦	٠,٦٥
٢	١٩	تسهل بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت التواصل بين أستاذ المقرر والمتعلمين خلال البريد الإلكتروني.	٤,٥٥	٠,٦١
٣	٢١	أحرص على حضور محاضرات المجموعات الأخرى لسهولة الالتحاق ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٤,٢٨	٠,٥٠
٤	٢٥	يساعد تغير طرق التدريس التقليدية في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت على إيجاد قاعة مليئة بالحيوية والنشاط.	٤,٢١	٠,٩٩
٥	١٦	تسهل عملية نسخ/حفظ الحوارات للمراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت عملية التعلم.	٤,٠٨	,٤٧
٦	٧	لا أجد حرجاً من طرح الأسئلة في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٤,٠٤	٠,٧٣
٧	٢	يمكن لأستاذ المقرر في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت أن يتابع تحصيل المتعلمين.	٣,٨١	٠,٨١
٨	١١	يزداد التركيز الذهني في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت عنه خلال الدوائر التلفزيونية المغلقة.	٢,٩٨	١,٢٥
٩	١٣	تسبب كثرة المثيرات الحسية(ماسنجر، محادثه جانبية،...) التشتت الذهني في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت على تركيز المتعلم.	*٢,٢٥	٠,٧٣
١٠	١٠	يزداد التركيز الذهني في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت عنه في المحاضرات المباشرة.	٢,٠٨	٠,٨١

استخدم مقياس ليكرت لحساب الدرجات، في حين واحد تعني معارض بشدة، فإن 5 تعني أوافق تماما.

* تم معالجتها إحصائيا كعبارة اتجاه سالبة.

المحور الثاني: الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت:

يبين الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، حيث جاءت الفقرة (٦) والتي تنص على "تجذب طريقة عرض المعلومات في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت انتباه المتعلم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٥)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (١٩) والتي تنص على "تسهل بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت التواصل بين أستاذ المقرر والمتعلمين خلال البريد الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٤,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٦١)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (٢١) " أحرص على حضور محاضرات المجموعات الأخرى لسهولة الالتحاق ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت"، بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (٠,٥٠)، بينما جاءت الفقرة (١٠) ونصها "يزداد التركيز الذهني في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت عنه في المحاضرات المباشرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٨١).

الجدول رقم (٩). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث"الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤	تطور بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت مهارتي في استخدام الإنترنت.	٤,٧٥	٠,٤٨
٢	٢٦	تحفز منتديات النقاش المتصلة بالمقرر الدراسي في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت على المشاركة الإيجابية.	٤,٧٤	٠,٤٥
٣	١٧	تطور بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت مهارتي في استخدام قواعد المعلومات للبحث الإلكتروني.	٤,٧٠	٠,٤٦
٤	٥	تطور بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت مهارتي في استخدام الحاسب الآلي.	٤,٤٣	٠,٧٥
٥	٢٩	تسهم بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت في تنمية تفكير المتعلم.	٤,٣٠	٠,٧٧
٦	٣٠	يحصل المتعلم على تغذية راجعة مستمرة في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٤,٠٢	٠,٨٩
٧	٣	تساعد بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت المعلم على التقويم المستمر لأداء المتعلمين في المقرر الدراسي.	٣,٨٩	٠,٦٧
٨	٣٥	يمكن تنويع وسائل تقويم مخرجات التعليم في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٣,٤٧	٠,٩٣
٩	٣٤	تركز بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت على الجانب المعرفي أكثر من الجوانب المهارية والوجدانية	٢,٠٦*	٠,٤٦

استخدم مقياس ليكرت لحساب الدرجات، في حين واحد تعني معارض بشدة، فإن 5 تعني أوافق تماما.

*تم معالجتها إحصائيا كعبارة اتجاه سالبة.

المحور الثالث: الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت

يبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، حيث جاءت الفقرة (٤) والتي تنص على "تطور بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت مهارتي في استخدام الإنترنت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٨)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٢٦) والتي تنص على "تحفز منتديات النقاش المتصلة بالمقرر الدّراسي في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت على المشاركة الإيجابية" بمتوسط حسابي (٤.٧٤) وبانحراف معياري (٠.٤٥)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (١٧) "تُطور بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت مهارتي في استخدام قواعد المعلومات للبحث الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (٤.٧٠) وانحراف معياري (٠.٤٦)، بينما جاءت الفقرة (٣٤) ونصها "تركز بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت على الجانب المعرفي أكثر من الجوانب المهارية والوجدانية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢.٠٦) وانحراف معياري (٠.٤٦).

الجدول رقم (١٠). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع"الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٨	أجد تفهماً من أسرتي عند حضوري إلى المحاضرات ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	٤,١٧	٠,٩٤
٢	٢٤	يعوق ضعف المستوى في اللغة الإنجليزية من التعرف على الإمكانات التي تقدمها بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	*٢,٩٤	١,٣١
٣	٢٢	أحذر من فتح الملفات المرفقة لمشاركات زميلاتي في الموقع الإلكتروني من خلال الإنترنت.	*٢,٤٩	٠,٨٢
٤	٣٢	لا أجد الراحة في الجلوس لساعات طويلة أمام الحاسب الآلي في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	*٢,٣٨	٠,٧٤
٥	٢٠	يؤثر كثرة انقطاع الاتصال بالإنترنت على التركيز في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	*٢,٢٨	٠,٦٣
٦	٣٣	يصعب ممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	*٢,٢٥	٠,٦٥
٧	٩	أواجه صعوبات تقنية عند التحاقي في محاضرات بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	*٢,٢٣	٠,٦١

استخدم مقياس ليكرت لحساب الدرجات، في حين واحد تعني معارض بشدة، فإن 5 تعني أوافق تماما.

*تم معالجتها إحصائيا كعبارة اتجاه سالبة.

المحور الرابع : الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت

يبين الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، حيث جاءت الفقرة (٨) والتي تنص على "أجد تفهماً من أسرتي عند حضوري إلى المحاضرات في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤.١٧) وانحراف معياري (٠.٩٤)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٢٤) والتي تنص على "يعوق ضعف المستوى في اللغة الإنجليزية من التعرف على الإمكانات التي تقدمها بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت" بمتوسط حسابي (٢.٩٤) و بانحراف معياري (١.٣١)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (٢٢) "أحذر من فتح الملفات المرفقة لمشاركات زميلاتي في الموقع الإلكتروني من خلال الإنترنت"، بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠.٨٢)، بينما جاءت الفقرة (٩) ونصها "أواجه صعوبات تقنية عند التحاقي في محاضرات بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢.٢٣) وانحراف معياري (٠.٦١).

رابعا: اختلاف اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت باختلاف التخصص الأكاديمي

لاستقصاء مدى اختلاف اتجاهات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والذي اختص بالإجابة عليه السؤال الثالث وهو "هل تختلف اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت باختلاف التخصص الأكاديمي من حيث :

١- الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.
٢- الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.
٣- الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.
٤- الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت."

وللإجابة على السؤال المذكور صيغ الفرض الصفري التالي: والذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\leq$ ٠.٠٥ بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا في وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي من حيث :

١- الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.
٢- الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.
٣- الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.
٤- الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرض، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لاتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، حسب متغير التخصص والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١١). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" والدلالة الإحصائية لأثر التخصص على اتجاهات أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

المحور		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	علمي	٢٩	٣,٥٩	,٣٤	-٢،٢٥٢	٥١	*٠,٢٩
	أدبي	٢٤	٣,٧٧	,١٨			
الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	علمي	٢٩	٣,٥٥	,٣٧	-٣،٣٥٤	٥١	*,٠٠٢
	أدبي	٢٤	٣,٨٤	,٢٢			
الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	علمي	٢٩	٣,٩٢	,٢٧	-٣،١٢٩	٥١	*,٠٠٣
	أدبي	٢٤	٤,١٤	,٢٣			
الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.	علمي	٢٩	٢,٧٧	,٢٨	٢،١٣٠	٥١	*٠,٠٣٨
	أدبي	٢٤	٢,٥٦	,٤٤			
الأداة ككل	علمي	٢٩	٣,٥٠	,٢١	-٢،٦٣٩	٥١	*,٠١١
	أدبي	٢٤	٣,٦٣	,١٧			

*دالة عند مستوى ≤ ٠,٠٥

يتبين من الجدول أعلاه وجود اتجاه إيجابي من الطالبات لمحور الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت وباستخراج المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ (٣.٥٩) وانحراف معياري (٠.٤٣)، بينما كان المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي يساوي (٣.٧٧) وانحراف معياري (٠.١٨)، مما يشير إلى وجود فرق بين اتجاه التخصصين، وبحساب قيمة "ت" تبين أنها تساوي (٢.٢٥٢-) وبدلالة إحصائية (٠.٠٢٩)، وجاءت الفروق لصالح التخصص الأدبي في مجال الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

وبالنظر إلى نتائج محور الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، يتضح وجود اتجاه إيجابي نحوه، وباستخراج المتوسط الحسابي لاتجاهات طالبات التخصص العلمي نحو الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت نجد أنه يساوي (٣.٥٥) وبانحراف معياري مقداره (٠.٣٧)، و كان المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي يساوي (٣.٨٤) وانحراف معياري (٠.٢٢)، مما يشير إلى وجود فرق بين اتجاه التخصصين، وبحساب قيمة "ت" تبين أنها تساوي "ت" (٣.٣٥٤) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٢)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ تعزى لأثر التخصص لمحور الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني وجاءت الفروق لصالح التخصص الأدبي.

وللإجابة على محور اتجاهات الطالبات نحو الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، نلاحظ وجود اتجاه إيجابي بصفة العموم، وباستخراج المتوسط الحسابي لاتجاهات طالبات التخصص العلمي نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت نجد أنه يساوي (٣,٩٢) وبانحراف معياري مقداره (,٢٧)، بينما نجد أن المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي يساوي (٤,١٤) وانحراف معياري (,٢٣)، مما يشير إلى وجود فرق ملحوظ بين اتجاه التخصصين، وبحساب قيمة "ت" تبين أنها تساوي "ت" (٣,١٢٩) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٣)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ تعزى لأثر التخصص لمحور التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني وجاءت الفروق لصالح التخصص الأدبي في مجال الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، ويمكن عزو هذه النتيجة لاختلاف طبيعة الدراسة بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي حيث أن التخصص العلمي سواء كان طرق تدريس علوم أو طرق تدريس تربية أسرية أو تقنيات تعليم قد اعتدن التعامل في دراستهن الأشياء الملموسة والثلاثية الأبعاد.

كما يتضح من الجدول (١١) أن اتجاهات الطالبات نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، نلاحظ وجود اتجاه إيجابي بصفة العموم لهذا المحور، حيث كان المتوسط الحسابي لاتجاهات طالبات التخصص العلمي نحو استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت يساوي (٢,٧٧) وبانحراف معياري مقداره (٠,٢٨)، بينما نجد أن المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي يساوي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٤٤)، مما يشير إلى وجود فرق بين اتجاه الطالبات، وبحساب قيمة "ت" تبين أنها تساوي (٢,١٣٠) وبدلالة إحصائية (٠,٠٣٨)، وجاءت الفروق لصالح التخصص العلمي في مجال الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت عند مستوى ≤ ٠,٠٥ لصالح التخصص العلمي، ويمكن عزو نتيجة هذا المحور إلى وجود طالبات تقنيات التعليم في التخصص العلمي بما يعادل الثلث، وبالتالي قد لا يكون للمعوقات التقنية أثر على اتجاهاتهن، مما يتفق مع ما ورد في دراسة (أبو العلا والشيزاوي، ٢٠٠٣) [١٦] حيث أوضحت النتائج وجود تأثير دال إحصائيا لصالح الطلاب ذوي الخبرة المرتفعة في الإنترنت.

وللتعرف على اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني في الأداة ككل نجد أن المتوسط الحسابي لاتجاهات طالبات التخصص العلمي بلغ (٣,٥٠) وبانحراف معياري مقداره (٠,٢١)، بينما نجد أن المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي يساوي (٣,٦٣) وانحراف معياري (٠,١٧)، وبحساب قيمة "ت" تبين أنها تساوي (٢,٦٣٩) وبدلالة إحصائية (٠,٠١١)، وجاءت الفروق لصالح التخصص الأدبي عند مستوى ≤ ٠,٠٥ في الأداة ككل، وعليه لا نستطيع رفض الفرض الإحصائي الذي ينص "" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي من حيث:

١- الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

٢- الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

٣- الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

٤- الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دامونز (Damoense , 2003)[٦] حيث أظهرت النتائج وجود اتجاهات وتوقعات ايجابية لدى الطلبة نحو التعلم خلال الإنترنت ؛ نظرا لكونها أداة تعليمية ممتعة مثيرة مما تستثير دافعية الطلبة نحو التعلم، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (الموسوي وعبد الرحيم، ٢٠٠٤م) [١٨] حيث اتضح أن هناك اتجاهاً إيجابيا من قبل الطلاب نحو التعليم الشبكي المباشر، وكذلك دراسة (حسين، ٢٠٠٦م) [٢١] والتي أظهرت نمو لاتجاهات الطالبات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني من خلال الإنترنت، ودراسة (عيسان و العاني، ٢٠٠٦م) [٢٢] والتي أوضحت نتائجها أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم الشبكي كانت إيجابية. بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه (عطار، ٢٠٠٦م) [٢٠] حيث أوضحت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، والفروق في الاتجاهات حسب متغيري الدراسة الكلية والتخصص غير دالة إحصائيا،

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١- التأكيد على أهمية تبنى المؤسسات التعليمة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت وتوضيح الأنظمة والطرائق والأساليب التنظيمية لذلك.

٢- أهمية قيام مؤسسات التعليم بوضع خطط لمعالجة عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، مثل تجهيز البنية التحتية، وتطوير معايير بناء المحتوى التعليمي من خلال الإنترنت.

٣- بناء برامج لتعزيز عملية التعلم من خلال الإنترنت للدراسة العملية بما فيها المعامل الإلكترونية.

٤- وضع حوافز إدارية ومالية فعاله لتنمية الاتجاه نحو استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت.

المراجع

[١] Feldmann, B. & Schlageter, G. "Five Years Virtual University - Review and Preview". ERIC-ED466581. (2001).

[٢] Lan, J. "The Impact of Internet-Based Instruction on Teacher Education: The "Paradigm Shift. ERIC-ED428053. (1999).

[٣] Ziguras, C. "Educational technology in transnational higher education in South East Asia: the cultural politics of flexible learning. Educational Technology & Society "(2001).at < http://ifets.ieee.org/periodical/vol_4_2001/ziguras.html >

[٤] مكتب التربية العربي لدول الخليج. " وثيقة الأهداف العامة للتربية في الدول الأعضاء" *مكتب التربية العربي لدول الخليج*، الكويت. (٢٠٠٣).

[٥] Mathai, Rani Varghese, "The Use of the Internet to Foster Self-Directed Learning in Community and Technical College Math and Natural Science Classes", PhD, University of Minnesota. (2000).

[٦] Damoense, Maylene. "Online Learning: Implications for Effective Learning for Higher Education in South Africa". *Australian Journal of Educational Technology*, 19(1), (2003) 25-42.

[٧] Hew, Khe Foon & Cheung, Wing Sum. "Models To Evaluate Online Learning Communities Of Asynchronous Discussion Forums". *Australian Journal of Educational Technology*, 19(2) , (2003)241-259.

[٨] المبيريك، هيفاء بنت فهد. *"التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح"*. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. جامعة الملك سعود. كلية التربية بالرياض خلال الفترة من ١٦-١٧ شعبان ١٤٢٢هـ. (٢٠٠٢) تم التصفح بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٩. http://www.ksu.edu.sa/seminars/index_s.php

[٩] القدومي، محمد. *تقرير عن مؤتمر "التعلم الإلكتروني: حقبة جديدة من التعلم والثقافة"* المنعقد بجامعة البحرين - المنامة خلال الفترة ١٧-١٩ أبريل ٢٠٠٦م. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، م٧، ع ٣ (٢٠٠٦) ٢٧٢- ٢٧٤

[١٠] السريحي، حسن عواد و بامحيمود، وفاء و عبد العزيز، شادن. *"استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكتروني"*، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، م١٠، ع ٢(٢٠٠٤)، ١٥٥-١٩٦

[١١] Kaiser, J. "The development of CAI": an expert system in education. ERIC- ED 304483. (1985).

[١٢] زيتون، حسن حسين . *التعليم الإلكتروني. المفهوم. القضايا. التخطيط. التطبيق.التقييم. رؤية جديدة في التعلم*، الرياض: الدار الصولتية للتربية، ٢٠٠٥م.

[١٣] جبر، هاني. *"استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية"* - *cybrarians journal* ع ١٤(٢٠٠٧) . تم التصفح بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٢

http://www.cybrarians.info/journal/no14/search-strategy.htm.

[١٤] الدمرداش، صبري . *مقدمة في تدريس العلوم*، الكويت، مكتبة الفلاح،١٩٩٩م .

[١٥] زيتون، عايش محمود."*نمو الاتجاهات العلمية وفهم طبيعة العلم عند طلبة كلية التربية*"، *المجلة التربوية*، الجامعة الأردنية، ط٣،ع٥ (١٩٨٨)، ١٠- ٣٩ .

[١٦] أبو العلا، مسعد ربيع و الشيزاوي، عبد الغفار محمد ،"*فعالية الذات في الإنترنت والاتجاه نحو الإنترنت ومهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب كلية التربية بصحار (سلطنة عمان)*"، مؤتمر تحقيق إمكانيات التقنيات التربوية الواعدة: الواقع والطموح، جامعة السلطان قابوس خلال الفترة (٢٠ ـ ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٣م) ـ سلطنة عمان.٢٠٠٣م

[١٧] الفهد، عبد الله بن سليمان "*استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في التدريس في التعليم العام في المملكة العربية السعودية* ". *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، ع ٧٣(٢٠٠١) ،*الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* ٤٩-٨٢

[١٨] الموسوي، علي وعبد الرحيم، احمد. "*تأثير استخدام التعليم الشبكي المباشر على الإنجاز الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه*"، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، م ١٨، ع ٧٠(٢٠٠٤)، ١١- ٢٦ .

[١٩] الجاسر، ندى محمد."*أثر التعليم المعتمد على الصفحات النسيجية على تحصيل طالبات مقرر أسس تغذية إنسان بكلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود بالرياض*"، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية، الرياض ٢٠٠٥م

[٢٠] عطار، عبد الله إسحاق." *واقع استخدام الإنترنت في كليات المعلمين في (المنطقة الغربية) في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب*"، *مجلة كليات المعلمين*، م٦، ع٢(٢٠٠٦)، ٥٥ -١١٣

[٢١] حسين، عبير سليمان."*فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مقرر تدريس الرياضيات لطالبات كلية التربية في إطار منظومة التعليم عن بعد وأثره على التحصيل وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدامها*"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية للبنات، جده. ٢٠٠٦م

[٢٢] عيسان، صالحه عبد الله و العاني، وجيهه ثابت ، *"واقع التعلم الشبكي من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة السلطان قابوس"، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد*، مسقط ـ سلطنة عمـان (مـارس ٢٠٠٦م)، ٢٧ـ٢٩.

[٢٣] Fleck, R.A and McQueen, T. *Internet Access, Usage and policies in Colleges and Universities. First* . org/issues /issue4_ 11/ http://firstmonday*Monday,* volume 4, number 11 (November 1999),URL: fleck/index.html

[٢٤] Tirri, K. & Nevgi, A. Students' Views on Learning in Virtual University. ERIC- ED448121(2000). *http://www.eric.ed.gov/*Retrieved: May 18, 2006, From the World Wide Web:

[٢٥] Peat, Mary & Franklin, Sue." Has Student Learning Been Improved By The Use of Online and Offline Formative Assessment Opportunities?" *Australian Journal of Educational Technology*, 19(1), (2003) 87-99.

[٢٦] & Lan, William & Fryer, Wesley & Thomas, Julie & Cooper, Sandi & Wang, Kun. ،Tallent, Runnels

"The relationship between problems with technologyhttp://www. sciencedirect.com/science?_ob =Article URL& _aset=V-WA-A-W-CA -MsSAYZA-UUW-U- AAVBEEYVYZ -AAVACDEWYZ- ZEEBDAZWW-CA-U&_rdoc=4&_fmt=full&_udi=B6W4X-4G9R2G5-1&_coverDate= 06%2F30%2F2005& _cdi=6554&_orig=search& _st=13&_sort=d&view=c&_acct= C0000602 36&_version=1&_urlVersion=0&_userid =3406546&md5= efb39cc5a 09ffd8ea f6062b 9566 b725c - hit2 and graduate students' evaluate ons of online teachi ng". *The Internet and Higher education*, 8(2), (2005)167-174.

[٢٧] Brown, F.G. *Principle of Education and Psychology Testing*. 3rd. ed (New York): Holt, Rinehart, Winston. 1983.

الملحق رقم (١) بطاقة تقويم **مهارات البحث** في **فواعد المعلومات**

اسم الطالبة : .....

التخصص : .....

م	مهارات البحث في فواعد المعلومات	درجة التطبيق				
		٥	٤	٣	٢	١
		مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	غير مطبقة
	فتح الموقع لقاعدة المعلومات.					
	إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور.					
	اختيار نوع البحث (بسيط، متقدم).					
	اختيـ ـار الوعاء المعرفي المطلوب في قاعدة المعلومات.					
	اختيار المحددات					
	اختيار مصطلحات البحث.					
	اختيار المحددات الخاصة بالنتائج (Limit your results)					
	تحديد الفترة الزمنية للبحث					
	تحديد التوفر لوعاء النشر (الكل، أوراق وميكروفيلم ، ..).					
	تحديد نوع النشر (كتب، دوريات، عامة).					
	اختيار محددات توسيع عملية البحث ضمن الأوعية المختارة Expand your search to					
	اختيار مصطلحات البحث ذات العلاقة لتقليص النتائج.					
	اختيار الكلمات المحددة (and, not,…) أو غيرها.					
	تحديد أكثر للنتائج ذات العلاقة (sort by relevance).					

The Effectiveness of E- Learning in Improving Research Skills of Female Higher Students at Taibah University

Ali M. J. Dewaidi
College of Education, Taibah University

(Received 29/2/1429H.; accepted for publication 12/8/1429H.)

Abstract. The aim of research is to investigate the e-learning effectiveness through the internet and the sample student's attitudes towards it. The research also states the attitudes differences among the individuals towards the e-learning of different academic majors according to communication, management, achievement and the obstacles of using the e-learning.

In order to achieve the goals and to answer the questions, two tools were used, one of the tools consisted of an observation card for the research skills in the data base, and the other tool was a questionnaire consisted of four main axis: Axis one was about e-learning environment management, axis two was about communication in the e-learning environment, axis three was about achievement in the e-learning environment, and axis four was about the using e-learning environment through the internet obstacles.

The sample research was the post graduate female students (master degree) from the Faculty of Education and Humanities at Taibah University who studied a course titled "The electronic services in education" through a website which was prepared on the internet. The completed number and retrieved questionnaire amounted to 53.

The results showed that there is a significant statistical difference between the two averages of the application of the study, before and after the study. The best results was in favor of the application after the study for the research skills in the data base, there is no significant statistical difference of the basic information skills between the average degree of the sample research. The research also showed the presence of positive attitude towards the study through the internet, and also showed that the achievement in e-learning through the internet ranked first, followed by the communication in the second position, and the environment e-learning management study through internet came third, and at the forth and last position was the obstacles of using the environmental e-learning through the internet. The differences appeared in favor of the Art majors by ≤ 0.05 in the total performance. In the cover up of all these results, the researcher presented a number of recommendations, the most important was the clarification emphasis of the systems, methods, and styles for the e-learning, and building programs that will boost e-learning for scientific majors through the internet.